الـــوعـــي البيئـــي لـــدى طلبـــة معهـــد الفنـــون الجميلـــة

م. د. وفاء خليل اسماعيل Wafaakaleel832@gmail.com
معهد الفنون الجميلة / الرصافة الاولى

الكلمات المفتاحية: الوعي البيئي، طلبة، معهد الفنون الجميلة
key words: Environmental Awareness، Students، Institute of Fine Arts
تاريخ استلام البحث : 2022/1/16
DOI:10.23813/FA/91/11
FA/202209/91F/445

ملخص البحـث:
استهـدف البحـث تعـرف مستوى الوعـي البيئـي لـدى طلبـة معهـد الفنـون الجميلة، تكونت عينة البحث من (140) طالباً وطالبة من المرحلة الثالثـة والرابعة والخامسـة للعـام الدراسـي (2022/2021) وجـرى اختيارهـا بالطريقـة العشـوائية البسيطة. واستخدمت الباحثـة المنهـج الوصـفي، واعتمـدت الباحثـة مقيـاس الـوعي البيئي (الحلبوسي2002) وللكشف عن فرضيـة البحث تم استخدام أساليب المعالجة الاحصائية الاتية المتوسط الحسابي، والانحـراف المعياري، معامـل ألفا كرونبـاخ، أختبار(t) لعينة واحدة، وبالاستعانـة بالحزمة الاحصائيـة (spss) واظهـرت نتائـج البحـث
ان متوسط درجـات العينة على المقياس قد بلغت (158،25) درجة، وبانحراف معياري مقداره (17،301) درجة، وللتأكد من معنوية الفرق بين المتوسط المحسوب مـن العينـة والمتوسـط النظـري للمقيـاس والبـالغ (120) درجـة، اسـتعملت الباحثـة الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة (One Sample Test)، وكشـف التحليل الإحصائي عن وجود فرق دال إحصائيـاً بين الوسط الحسابي والوسط النظـري، إذ كانـت القيم التائيـة المحسوبة والبالغـة (26،159) هـي أكبـر مـن القيمـة الجدوليـة والبالغـة (1،96)، عند مستوى دلالة (0،05)، وبدرجـة حريـة (139) تشير نتائـج تحليـل التبـاين الأحـادي الـى وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائيـة متقاربـة بـين متوسطـات الطلبة في درجـة الوعـي البيئي وفقاً لمتغير التخصص (للأقسـام) إذ

بلغت قيمة (ف) المحسوبة 2،508، وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية والبالغة (2،21) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (5، 134)، وللتعرف على معنوية الفروق بين متوسطات الطلبة في الاقسام الستة، استعملت الباحثة اختبار شيفيه للموازنات البعدية لإيجاد معنوية الفروق بين الموازنات وكانت الفروقات مرتفعة لصالح طلبة تخصص الفنون الموسيقية والخط والزخرفة والمسرحية.

Environmental awareness among students of the Institute of Fine Arts

Dr. Wafaa Khalil Ismail / Institute of Fine Arts / Rusafa /1

Abstract

The research's goal is to identify environmental awareness among the Institute of Fine Arts' student. The research sample is composed of (140) students from the third, fourth and fifth stages of the academic year (2022/2021) and have been chosen by a simple random method. The researcher has used the descriptive approach, and has adopted the environmental awareness scale (Al-Halbousi 2002). To uncover the hypothesis of the research , statistical means (Spss) including mathematical mean, standard deviation , Elfa Cronbach coefficient , T-test for one sample have been used. .

The average score of the sample on the scale amounted to (158,25) degrees, with a standard deviation of (17,301) degrees. To ensure the significance of the difference between the calculated average of the sample and the theoretical average of the scale amounting to (120) degrees, the researcher has used the T-test for one sample (One Sample Test). The statistical analysis has revealed the existence of a statistically significant difference between the arithmetic mean and the theoretical mean, as the T- value calculated amounted (26.159) which has been greater than the tabular value, which amounted to (96,1), at the level of significance (05.0) calculated with degree of freedom amounted to (139)

The results of the one-way analysis of variance indicate that there are close statistically significant differences between the averages of students in the degree of environmental awareness according to the variable of specialization (for departments), as

the calculated (P) value reached 2.508 , which is greater than the tabular value of (2,21) at a significance level (0.05) with a degree of freedom (134.5). To know the differences between the averages of the students in the six departments. The researcher has used the test of Shivia for post- tests comparisons to find out the differences between the comparisons and the differences were high in favor of students specializing into musical arts, calligraphy, decoration and theatrical arts.

Key words: Environmental Awareness, Students, Institute of Fine Arts

الفصـــل الاول

اولاً: مشكلـــة البحـــث

بمـــا ان المشكـــلات البيئيـــة تتسم بالتعقيد، فينبغـــي أن تواجـه بمجـــالات المعرفـة المختلفـة، ويتعـين النظـــر للمشـكلات البيئيـــة فـي سياقهـــا المحلـي، أولاً، ومـن ثـم العالمـــي، حتـى يـــدرك الفـــرد حجم المشكلات، ويقتنـع بهـا وبخطـــورتها. فالتربيـة البيئيـة تكون أكثر تـأثيرا فـي الأفـــراد عندمـــا توضـــح لهـــم. والسلـــوك الظاهـــر للنـــاس تجاه البيئة يعتمد على المعارف والقيم التي يمتلكونـــها المجتمـــع، قطاعـــات مختلـف

إذ بـــدأ الوعي بمشكلات البيئـــة على النطـــاق الدولـــي منذ عهد غير بعيد فقـد عقد مؤتمر ستوكهولم 1972عن بيئة الانســـان بإشراف الامم المتحدة تحت عنوان (البيئـة والانـسان) اول من اوصى ضرورة نشر الوعي البيئـــي بين شعـوب العالـم، ثم تـلاه ميثاق بلغراد، الذي تمخض عن الندوة الدولية التي عقدت في العاصمـــة اليوغسلافية فـي تشـرين الأول/أكتـــوبر 1975، قـد شـرح غايـات وأهـداف التربيـة البيئيـة لكونهـا تهدف الى تمكيـن الإنسان من فهم ما تتميـز به البيئـة من طبيعـة معقدة نتيجـة للتفاعل بين جوانبها البيولوجيـة والفيزيائيـة والاجتماعيـة والثقافيـة.. ومـن ثـم مؤتمـر تبليسـي (1977) اول من حدد عناصر الـوعي البيئـي فـي المجـال التربـوي وخلـق وعـي بيئـي لدى جميـع قطاعـات المجتمـع،(الفجال،2001 ص20) ولهذه الغـــاية ينبغـي للتربيـة البيئية ان تتكفل بنشر المعلومات عن مشروعات إنمائية بديلـــة لا تترتـب عليهـا آثـــار ضارة بالبيئة، الى جانب الدعوة الى إنتهاج طرائـــق للحيـــاة تسمح بإرســـاء علاقات متناسـقة معهـا، لقـد اجمعـت كثيـر مـن الدراسـات والمؤتمـــرات والنـدوات علـى ان الوسيلة الفاعلة للحيلولة دون الكارثة البيئية هـي فـي الاهتمـام بتنميـة الوعـــي البيئـــي لـدى الطلبـــة، واكســـابهم القيـــم البيئيـة والسلوك البيئـي السليم عـن طريـق تضـمين التربيـة البيئيـة فـي المنـاهج الدراسيـــة. (فـــرج،1988ص39) ان ضعـف الوعـــي البيئـــي ادى الى استغـــلال البيئـــة بـــشكل غيـر اخلاقـي وتدميرها وهذا مـا نبـه اليـه المجتمـع الـدولي والمنظمـات الانسـانية والصـحية والبيئيـة وأثـار حفيظـة الكثيـر مـن الاحـزاب والعلمـاء والمفكـرين والتربـويين رافعيـــن شـعار لا لتـدمير البيئـــة لا

للاستغلال اللاأخلاقي وشعار مزيدا من الوعي، نعم للقيم البيئية نعم للأخلاق البيئية (الجعفري، 2007، ص26)

وثمة دور بالغ الأهمية للتربية البيئية من هذه الناحية يتمثل في تنمية روح المسؤولية والتضامن بين بلاد العالم، بصرف النظر عن مستوى تقدم كل منها، لتكون اساساً لنظام يكفل حماية البيئة البشرية وتطويرها وتحسينها. ان بلوغ هذه الغايات إنما يفترض تكفل العملية التربوية بنشر الوعي البيئي من معارف وقيم وكفايات عملية ومناهج من شأنها ان تساعد على فهم مشكلات البيئة وحلها.

ترجع أهمية البحث الحالي إلى ما يلي:-

وحيث يأتي هذا البحث استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات والبحوث الدولية والعربية والمحلية التي أكدت على تشجيع إجراء البحوث والدراسات في مجال البيئة و مشكلات التلوث البيئي ومدى وعي طلبة مراحل التعليم العام والجامعي بالبيئة ومجالاتها. (محمد عبد الفتاح، 1999: 17).

عالمية المشكلة التي تتناولها الدارسة، فمشكلات تلوث البيئة لم تعد مقصورة على دولة دون أخرى بل أنها تهدد سلامة الحياة البشرية على كوكب الارض، الامر الذى يدفع إلى بذل مزيد من الجهد في سبيل تنمية وعى الطلبة بأبعاد المشكلة وتكوين توعية واتجاهات ايجابية لديهم نحو الحفاظ على البيئة من التلوث.

ومن خلال ما تقدم، يفترض ان يكون لمعهد الفنون الجميلة دور في ترسيخ الوعي البيئي لدى طلبته الا انه يلحظ ندرة الدراسات السابقة التي تناولت مستوى الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، في حدود علم الباحثة واطلاعها، مما جعل الحاجه ماسة وضرورية للوقوف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة وسعت الدراسة الحالية الى الاجابة علن السؤال الاتي:-

1. ما مستوى الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة .
2. وهل يختلف هذا المستوى لديهم تبعاً لتخصصهم.
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية من عدمه في الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة يعزى الى متغير التخصص الدراسي.

فهذه المحاولة البحثية تعرف الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة لدى عينة من طلبة معهد الفنون الجميلة، إذ يمكن أن تساعدهم في تصميم برامج إرشادية وتدريبية تنمي الوعي البيئي لديهم.

ثانياً: اهمية البحث والحاجة اليه

يرتبط الوعي البيئي بالتربية البيئية اذ يمثل أحد وسائل تحقيق حماية البيئة لأنهما يعملان على غرس السلوك الايجابي وتنميته باتجاه البيئة (قادر 2009 ص14) اذ ان الوعي البيئي بمشكلات البيئة ليس بالموضوع الجديد بل هو قديم، قدم الانسانية. ذاتها. فمنذ زمن بعيد انتبه الانسان الى ان هذه البيئة التي يعيش فيها ليست دائمه له، بل هي معرضة للتهديد والفناء خصوصا في عناصرها الرئيسية (ربيع،2011ص109) ثم تطور هذا الاهتمام بعد الثورة الصناعية والتقدم العلمي

والصناعي في جميع المجالات ولا سيما الصناعي الذي تسببت المنافسة فيه الى استغلال الانسان السيئ للبيئة ومواردها، اذ نتج عنه الكثير من اشكال التلوث البيئي والامراض، اذ اصبحت حياته مهددة في كل لحظة، مما دفعه الى العمل على حماية نفسة وذلك بالمحافظة على مواردها وصيانتها من الاستنزاف (المقدادي،2006، ص21)

وفي ضوء الأخطار المتزايدة والمتفاقمة التي واجهها الإنسان في العصر الحديث من جراء تلوث البيئة، ونتيجة لممارساته الخاطئة ونقص الوعي البيئي، أن ظهر مفهوم التربية البيئية بأنه عملية بناء المدركات والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الإنسان وحضارته بمحيطه الحيوي الطبيعي وتوضح حتمية البيئة والمحافظة على حياته الكريمة ورفع مستويات المعيشة، ومن هنا أصبحت التربية البيئية وضرورة حسن استغلالها لصالح الانسان وحفاظا عليها هي الوسيلة المستخدمة في إعداد الاجيال للتعامل السوي مع البيئة، فالتربية لم تعد مجرد تعليم الانسان كيفية التعامل أو التكيف مع مجتمعه بل تعدى مفهومها إلى أن أصبحت تعنى بتكيفه مع بيئته المادية الطبيعية التي من خلالها يستطيع الحفاظ على وجوده، وهكذا برز مفهوم الوعي البيئي الذى يعنى بزيادة فهم الإنسان لمحيطه الدقيق ولعناصر البيئة المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة لحياته (احمد عبد الرحمن، 2002: 46)، وتتجلى اهمية البحث الحالي والحاجة اليه بما ياتي:

1. تنامي المشاكل البيئية في العراق بحاجة الى المزيد من البحوث التي تهتم بهذه المشاكل ولزيادة الوعي بأهمية موضوع البيئة.
2. اهمية الوعي البيئي للحفاظ على البيئة العراقية وضرورة قياسه لفهم العلاقة بين الطلبة وبيئتهم.
3. يكشف عن مستوى الوعي بالمشكلات البيئية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.
4. قد يحضى موضوع هذا البحث بأهتمام متخذي القرار في المعهد لأتخاذ الاجراءات المناسبة المدعمة بالبحث العلمي بالاهتمام بالبعد البيئي.
5. يستجيب للتوجيهات العالمية والاقليمية والاهتمام بالبيئة والحفاظ على مواردها والتصدي لمشكلاتها.
6. يدعم الجهود المبذولة في مجال الاهتمام بالبحوث التربوية ذات الصلة بالتعليم البيئي.
7. الحاجة الى اعداد مقياس للوعي البيئي والممارسات البيئية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة لعدم توافر مثل هذا المقياس.

مسلمات البحث: ينطلق البحث من المسلمات الاتية:

1. زيادة الوعي البيئي لدى الانسان اصبح امراً بالغ الاهمية وليس ترفاً لا مسوغ له.
2. تنمية الوعي البيئي لم يعد مسؤولية المدارس والمعاهد فقط بل مسؤولية تشارك فيه ايضاً المؤسسات الحكومية والغير الحكومية برغبة واقتناع.
3. يعد لمنهج المدرسي اداة مهمة لتحقيق صفة الاستمرار للتربية البيئية وبما ينمي الوعي البيئي.

4. الاساليب النظرية كالمحاضرات والندوات عن البيئة ومشكلاتها وان كانت مهمة وضرورية لتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الا ان الاسلوب الاكثر فاعلية هو مشاركة هؤلاء في الممارسات البيئية والاعمال التطوعية لحماية البيئة والحفاظ عليها.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف:-

1. مستوى الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة الرصافة الاولى.
2. مستوى الفروق احصائيا في الوعي البيئي بين طلبة الاقسام الستة في معهد الفنون الجميلة تبعاً لتخصصهم.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث بما يلي:

1. البعد الموضوعي: يقتصر البحث الحالي تعرف الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.
2. البعد المكاني: اقتصار البحث على ستة اقسام معهد الفنون الجميلة وهي: الفنون المسرحية. الخط والزخرفة، الفنون التشكيلية، التصميم ،الفنون الموسيقية ،الفنون السمعية والمرئي، اضافة الى ذلك المرحلة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة.
3. البعد الزماني: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2021 – 2022.
4. البعد الاجرائي: الاداة المستخدمة في البحث الحالي، مقياس الوعي البيئي، من إعداد (الحلبوسي 2002).

خامساً: مصطلحات البحث

الوعي البيئي -: Environmental Awareness:

عرّفه حسنين (1990م) الوعي البيئي على انه الفهم القائم على الاحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث اسبابها وآثارها ووسائل حلها (حسنين،1990،ص20)

اما جاد (2007) عرفته بأنه ادراك الفرد لدورة في مواجهة البيئة او مساعدة الافراد والجماعات على اكتشاف الوعي بالبيئة ومشكلاتها، وهو ادراك قائم على المعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث اسبابها وأثارها ووسائلها.

أما (حبيب،2011) فقد عرفت الوعي البيئي هو ادراك أفراد المجتمع بأهمية المحافظة على البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية ومنع او الحد من تدهورها او تلوثها (حبيب،2011،ص728)

كما عرفه كل من (Francis & Ifeanyi, 2000) انه عبارة عن اكتساب الفرد للمعارف الكافية بالبيئة ومكوناتها وقضاياها ومشكلاتها وادراك علاقة الفرد ببيئته وتقدير قيمة مكوناتها وحمايتها واكتساب مهارات مشكلات البيئة ومنعها من الحدوث في المستقبل. (Francis & Ifeanyi, 2000, p:41-48)

عرفه (Ozden, 2008) انه عملية تربوية تهدف الى تنمية الوعي لدى الافراد وتوجيههم نحو البيئة وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم من خلال تزويدهم بالمعارف تسهم بذلك نحو الاتجاهات الايجابية نحو المحافظة على البيئة. (Ozden, 2008, p: 20)

تعرفه الباحثة اجرائيا: بأنه مجموعة ما لدى طلاب معهد الفنون الجميلة من المعارف والمعلومات والحقائق المتصلة بالبيئة والقضايا المتعلقة بها والتي تساعدهم على فهم البيئة والمشكلات المتعلقة بها، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على أداة القياس المعدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني
الخلفية النظرية
الوعي البيئي Environmental awareness

اولا: مفهوم الوعي البيئي:

الوعي في اللغة يعني حفظ القلب الشيء، وأوعاه: حفظه وفهمه، ومنه وفلان أوعى من فلان وأفهم أو الوعي هو الحافظ الكيس.(ابن منظور، 1956، ص396).

اما الوعي اصطلاحا فيعني صفة امتلاك المعرفة او الادراك.

والوعي البيئي: عبارة عن ادراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق احساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها. والوعي البيئي لا يمكن ان يتحقق فقط من خلال التعليم، انما يتطلب خبرة حياتية طبيعية. وهناك فرق اساسي بين التربية والوعي، فربما يتعلم فرد معلومات كثيرة عن نبات ما من النباتات النادرة، ويعرف الكثير من صفاته ولكنه في نفس الوقت، يقتلعه ولا يهتم به.(قادر،2009،ص46)

واشار (علي واخرون،2010) أن الوعي البيئي: هو فهم العلاقة التأثرية المتبادلة بين الانسان والبيئة وتقدير مكونات البيئة الاساسية المحيطة والتعرف على المشاكل والاشكاليات البيئية، والتدريب على حلها ومنع حدوثها وتجنب الوقوع في الكوارث البيئية. ومن هذا المنظور، تأتي ضرورة تنمية الوعي البيئي عند الفرد من خلال التربية البيئية، فمساهمة التربية عموما من خلال نشر المعلومات الخاصة بها من منطلق التعريف بالمشكلات البيئية والدعوة إلى استخدام مواردها استخداما سليما وغير هدام، يشكل أهمية بالغة في تنمية الوعي. فهذه الموارد وذلك الاستخدام إنما يتعرضان لمشكلات هي من صنع الإنسان نفسه. وما دام الأمر كذلك، فلا بد من حماية هذه البيئة من الإنسان ذاته. وهذا يتطلب تنمية الوعي البيئي لديه، وغرس الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة.(علي واخرون،2010،ص218)

ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتربية البيئية التي من خلالها نستطيع خلق إدراك واسع للعلاقة بين البيئة والإنسان، على أن لا تكون إدراكية فحسب، وإنما ينبغي أن تكون سلوكية أيضا، تشعره بمسؤوليته في المشاركة في حماية البيئة الطبيعية

وتحسينها، وتجنب الإخلال بها، وذلك بتبني سلوك ملائم يمارس بصفة دائمة على المستوى الفردي والجماعي.

ولأهمية الموضوع عملت العديد من الدول إلى تدريب الكوادر اللازمة التي تقوم على نشر وتنمية الوعي البيئي لدى المتعلمين، وإشباع صفة الممارسة البناءة لسلوكيات الأداء لديهم تجاه مواردهم وبيئتهم.

مكونات الوعي البيئي:

ان الوعي البيئي في اصله يتكون من ثلاثة حلقات منفصلات ومتداخلات في ان واحد وهي (صالح،2003، ص93) (ابراهيم،1997ص38)(العوضي،2005،ص8)

اولا: التعليم والتربية البيئية: ويبدأ بالتعليم من رياض الاطفال ويستمر خلال مراحل التعليم العام الى التعليم الجامعي، بشرط اساسي وهو وجود تكامل لأهداف البرنامج التعليمي والتربوي يهدف الى خلق كوادر تربوية علمية وسياسية واقتصادية فادرة على التفاعل مع المشاكل البيئية المختلفة من خلال اساليب علمية متطورة.

ثانيا: الثقافة البيئية: هي خلق وعي بيئي لقضايا البيئة على المستوى العالمي والمحلي، عن طريق اقامة الندوات والمؤتمرات ومعارض الكتاب والمحاضرات واشراك المثقفين البيئيين في الحوارات والنقاشات المذاعة والمنشورات وفي الحوادث والقضايا البيئية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالمجتمع.

ثالثا: الاعلام البيئي: تعبير مركب من مفهومين هما:

الاعلام والبيئة ويعد الاعلام احد المقومات الاساسية في الحفاظ على البيئة، ويعد الاعلام احد المقومات الاساسية في الحفاظ على البيئة، حيث يتوقف ايجاد الوعي البيئي واكتساب المعرفة اللازمة لتغيير الاتجاهات والنوايا نحو القضايا البيئية على نقل المعلومات الى الجمهور كافة باستخدام برامج الاذاعة والتلفزيون أو عن طريق الصحف اليومية والاسبوعية والمجلات المحلية والمسرحيات الشعبية والندوات والمؤتمرات وغيرها من وسائل الاعلام التي تساعد على تحقيق الوعي البيئي من خلال ترشيد السلوك البيئي في تعامل الانسان مع محيطه ليكون عاملا "فعالا" من عوامل التنمية المستدامة.

التربية وغياب الوعي البيئي وأثره في المجتمع:

تمثل التربية البيئة محورا مهما من محاور مناهج العلوم في التعليم العام، وهي من التجديدات التي ظهرت في السبعينات من القرن الماضي نتيجة للممارسات الخاطئة للإنسان مع بيئته، واستغلال مواردها ما أدى الى العديد من المشكلات البيئية.

بدأت الحاجة الى التعليم البيئي بصورة عالمية، حيث اقرها مؤتمر ستوكهولم الذي عقد تحت اشراف منظمة اليونسكو العام 1972م، وكان من اهم توصياته: وضع برامج البيئة في مراحل التعليم المختلفة. كما أوصى مؤتمر تبليسي 1977م بضرورة التصدي لمشكلات البيئة والعمل على النهوض بها من خلال توجه تربوي تعليمي.

ان التعليم البيئي نمط من التعليم ينظم علاقة الانسان ببيئته الطبيعية والاجتماعية والنفسية، مستهدفا اكساب الاطفال والشباب خبرة تعليمية واتجاهات وقيم خاصة بمشكلات بيئية وواجبات ببيئته، تضبط سلوك الفرد ازاء الموارد البيئية، بحيث تصبح الايجابية والفعالية سمة بارزة في سلوك الفرد.

اهداف الوعي البيئي

1. نشر المعرفة البيئية، وكشف الحقائق المتصلة بها.
2. بناء معرفة بيئية لدى فئات مختلفة من المجتمع تساعدهم على فهم المشكلات البيئية ليكون لهم نصيب من المساهمة في المحافظة على البيئة وحل مشكلاتها.
3. غرس القيم البيئية الهادفة لصيانة البيئة وايجاد الحلول لها.
4. المشاركة الفعالة في الحد من المشكلات البيئية والوقائية منها.(احمد،58،2000-59)

دور الوعي البيئي في تعديل السلوك البيئي لدى الطلبة:

يساهم الوعي البيئي بشكل فعال في التقليل من المشاكل البيئية من خلال برامج التوعية المختلفة، وقد اكدت الدراسات فعاليته جنبا الى جنب مع الوسائل الاخرى، فيما تشكل (التشريعات البيئية والبحوث العلمية.. والتوعية البيئية) الوسيلة المثلى لحماية البيئة. ان البشرية تحتاج الى اخلاق اجتماعية عصرية ترتبط باحترام البيئة ولا يمكن ان نصل الى هذه الاخلاق الا بعد توعية حيوية توضح للطلبة مدى ارتباطه بالبيئة، يقابلها دائما واجبات نحو البيئة، فليست هناك حقوق دون واجبات. ولقد اصبح من الضروري تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة للمحافظة على البيئة وصيانتها، والحد من رمي المخلفات في كل مكان، وبدء اجراءات تنفيذ البرامج يؤدي نشر الوعي البيئي بين التلاميذ الى ترشيد النفقات التي تتحملها للمحافظة على البيئة، كما يسهم في تنمية السلوك الحضاري للمواطنين. مما يتطلب تكثيف جهود جميع الاجهزة المعينة بالبيئة عن طريق تكثيف حملات التوعية في الاجهزة الاعلامية المختلفة، ووضع برامج تدريبية للعاملين في المجالات البيئية، والمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل ذات العلاقة بالعمل البيئي، وتوضيح ذلك في المناهج الدراسية، وتكمن اهمية ودور الوعي البيئي في ايجاد الوعي عند الافراد والجماعات واكسابهم الاتجاه والسلوك نحو البيئة بمشاركتهم في حل المشكلات البيئية وقيامهم بتحديد المشكلة ومنع الاخطار البيئية من خلال تنمية المهارات في متابعة القضايا البيئية وحلها.

وسائل تغير السلوك الانساني اتجاه البيئة:

اتفق علماء السلوكيات والبيئة على ثلاث وسائل، اذا اتبعت بصورة متكاملة فأنها من الممكن ان تحقق نتائج ايجابية في احداث تغيير في السلوك الانساني والبيئة مع التحذير من ان عملية احداث تغيير في السلوكيات تتطلب وقتا طويلا يصل في بعض المجتمعات او في شرائح داخل المجتمع نفسه الى اجيال وقد اشار (المقدادي،2006،ص87) الى ثلاث وسائل تغير سلوك الانسان اتجاه البيئة هي:

اولا: التعليم:

ويقصد به التعليم بمعناه الشامل ويبدأ هذا التعليم مع الطفل من ولادته فالطفل يولد بريئا، تلقائي التصرف سليم الطوية. وفي سنوات تنشئته الاولى يتكون لهذا الطفل ضمير هو في الواقع رافد من ضمير والديه، فمن خلالها يعرف قاعدة الثواب والعقاب وهكذا يكون ضمير الطفل مرأة لوالديه، حتى اذا بدأت مراحل النمو في التقدم بالعمر والتعليم والمخالطة الاجتماعية بالبيئة المحيطة به بدأ ضمير الفرد في التكون ليتسق مع قيم المجتمع وتقاليده واعرافه الاجتماعية.(المقدادي،2006،ض87)

ثانيا: استخدام التشريعات والحوافز:

الحل الامثل لتغيير سلوكيات الانسان هو استخدام التشريعات؛ لان الانسان بطبيعته الانانية يميل الى التصرف، أو العمل بما يحقق مصالحه الذاتية. فتطبيق القانون بحزم 0يؤدي الى تغيير السلوكيات واحترام قواعد المجتمع، يمكن احداث تغيير في السلوكيات بالحوافز (اذا شعر الانسان انه لن يتحمل عبئا اضافيا)، مثلا امكن تحقيق نجاح كبير في ادارة مخلفات المنازل الصلبة في مانيلا بتوزيع مجاني لأكياس جمع القمامة. وقامت بعض بلديات المدن الاوربية بتخصيص ايام لجمع الصحف القديمة من المنازل وأيام جمع الزجاج. كذلك تمنع بعض الدول حوافز مجزية لعمليات تدوير القمامة والمخلفات الاخرى.

ثالثا: المشاركات الشعبية:

المشاركات الشعبية ليست ظاهرة جديدة. تأريخيا انتشرت المشاركة والعمل التعاوني في مجتمعات صغيرة كثيرة(خاصة المجتمعات الريفية_ الصيادين، الخ) ولكن المشاركات الشعبية تواجه مشكلات مختلفة في كثير من الدول. فكثير من الوكالات الحكومية ليست على استعداد، بل وغير قادرة على العمل بالتعاون مع الجماهير أو الاستجابة لهم. فالمخططون والمديرون ينظرون الى الناس على انهم المشكلة، وينظرون على انفسهم انهم يجدون الحل. ويؤدي هذا الى تفشي النظرة التسلطية في التعامل مع الناس. ولكن الدراسات اثبتت ان المشاركة الشعبية في التخطيط او اتخاذ القرار وفي الادارة مسالة لا يمكن الاستغناء عنها لتحقيق التكامل في كافة المجالات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، كما انها تبني وتوثق جسور الثقة بين الناس ومتخذي القرار وتعطي الضمان لسرعة وكفاءة التنفيذ والوصول الى الهدف.

الوعي البيئي في ضوء المنحى المعرفي:

يفترض المنحى المعرفي ان التعلم يأتي خلال استعمال استراتيجيات التفكير المتاحة للفرد وهو نتيجة محاولات جادة لفهم العالم المحيط بنا، وان ترجمة الطالب للحدث وفهمه له يؤثر على كيفية تعلمه ويتضمن تنظيم الطالب لموقف التعلم واعادة بنائه كي يتمكن من التفاعل مع المتغيرات البيئية لتحقيق الهدف المرجو من التعلم.

ويرى (بياجيه) أن عمليات التفكير تعتمد على القدرة على تكوين التمثيلات والتصورات الداخلية للأشياء، والاحتفاظ بها وتعديها، تلك الاشياء لتي يعرفها عن البيئة ويطلق عليها خطط تصويري(schemas) فيمكن تعريف التعلم بأنه اكتساب خطط تصويرية جديدة وتعدليها استجابة لحاجات جديدة.

والعملية التي يمكن تغير الخطط التصويرية بها تسمى التكيف (Adaptation) وتتألف من جانبين يكمل احدهما الاخر وهما: الاستيعاب (Assimilation) والملائمة (Accommodation) وحين يواجه الطالب خبرة جديدة، يكون تمثيلا داخليا لها أو صورة عقلية، ويعاد تنظيم محتويات العقل لتصبح لبنة في مخزونه المعرفي، وهذا يلزمها عملية الملائمة، والمواءمة ويقصد بها عملية التغيير لتحقيق التوازن (Equilibration).

ويستند هذا المنحى على افتراض ان الافراد يدركون ما يواجهونه بصورة مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركونها، ويحدد ذلك بما لدى المتعلم من معارف وابنية تعليمية واستراتيجيات معرفية في خزن المعرفة واستيعابها بمعنى اخر فأن ما يحدد ادراكنا ووعينا للأشياء والظواهر في البيئة هو معلوماتنا أو خبراتنا السابقة،

وينطلق تطور المنحى المعرفي حول مشكلة المعرفة من افتراضين اساسين:

الاول: يتعلق باكتساب المعرفة:

أي أن الفرد يبني معرفته اعتمادا على خبرته، ولا يتقبلها بصورة سلبية من الاخرين، وهذا الافتراض يتضح من خلاله بعض المضامين المتصلة باكتساب المعرفة، والتي اهمها:

1. ان الفرد يبني معرفته وهي دالة لخبرته ونشاطه في التعامل مع البيئة المحيطة.
2. ان المفاهيم والافكار، وغيرها في بنية المعرفة قد لا تنتقل من فرد لآخر بالمعنى نفسه.

الثاني: يتعلق بوظيفة المصلحة وصحتها:

ان الوظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي المحسوس وخدمته، وليس اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة، الافتراضيات التي تعكس ملامح المنحى البنائي في التعليم المعرفي كما يأتي:

1. التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية التوجه.
2. تتهيأ للطالب أفضل الظروف عندما يوجه مشكلة أو مهمة حقيقية.
3. تتضمن عملية التعلم اعادة بناء الطالب لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الاخرين.
4. المعرفة القبلية للطالب شرط اساس لبناء التعلم ذي المعنى وان النسق العقلي والمعرفي للفرد يتطور عن طريق الخبرة والنضج والتفاعل النشط مع البيئة.
5. الهدف من عملية التعلم احداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرة الفرد.

ويفترض المنحى المعرفي ان السلوك قد تقرر بادراك الفرد للبيئة وأن هذا الادراك أصبح جزءا من بنائه المعرفي السابق، ويظهر التفاعل بين المعرفة والسلوك نتيجة تفاعل العمليات المعرفية التي تعتمد على تنظيم السلوك. حتى ان كان ثمة اتجاهات خاطئة طورها الفرد على نحو خاطئ وحتى يتم تعديلها فان الفرد بحاجة الى ان يتعامل مع عناصرها ويجمع المعلومات الكافية التفصيلية والدقيقة، يكمل ما نقص منهما ويصحح التشويهات التي اختزنت ويستبدلها بخبرات اكثر صحة ثم يطور اتجاها ايجابيا نحو ذلك الشيء (قطامي، 2010)

ابعاد الوعي البيئي:

يمثل الوعي البيئي وظيفة المعرفة، ويتجسد في ثلاثة ابعاد اساسية، وهي المعرفة البيئية، والاتجاهات البيئية، والسلوك البيئي، ومتى ما تجمعت هذه العناصر الثلاث لدى الطلبة فأننا نحصل على وعي بيئي.

البعد الاول المعرفة البيئية:

ان توافر المعرفة يعني وجود نسق من الافكار يتضمن معلومات ومفاهيم وقضايا وافتراضات متسقة منطقيا، ولان تعامل الانسان الدائم مع بيئته وتفاعله معها يتطلب منه التعرف عليها وعلى انظمتها حتى يتسنى له التفكير معها واستغلالها وحمايتها من نفسه ومن اخطارها، أي ان المعرفة البيئية وقضاياها تكتسي مكانة عامة في تحديد نوع السلوك تجاه البيئة.

البعد الثاني: الاتجاه البيئي:

يمكن تعريف الاتجاه (انه استعداد عقلي ونفسي مكتسب اجتماعيا، يجسد البعد الوجداني لسلوكياتنا وموافقنا بمختلف اتجاه مواضيع الحياة).

وعليه فأن الاتجاه يرتبط بالموضوع المستهدف، كأن نقول الاتجاه السياسي، الاتجاه التربوي، والاتجاه العلمي وهو الذي يتعلق بموضوع البيئة، ويتكون لدى التلاميذ خلل التنشئة والتطبيع الاجتماعية ولهذا تعد الاتجاهات المحرك الاساسي لسلوك التلميذ ومؤشرا مهما من مؤشرات نمط الشخصية.

البعد الثالث: السلوك البيئي:

يعد السلوك البيئي ذلك النشاط الذي يصدر من الانسان نتيجة علاقته بظروف بيئة معينة. لو كان الانسان يعتقد ان الانهار والجبال والحيوانات الهة مقدسة فأن سلوكه ازاء بيئته يكون مسترضيا بالقرابين ولو كان الانسان يعتقد ان بيئته عدوا له، فأن سلوكه نحوها سوف يكون سلوكا معاديا ومصارعا لها، واذا كانت البيئة تتضمن معنى روحيا مع معناه المادي_ كما في التصوير الاسلامي_ سيكون هناك اثر بالغ في توجيه سلوكه يتجاوز مجرد الانتفاع منه.

وعليه فأن السلوك البيئي محصلة المعرفة والاتجاه البيئي بل انه منبثق من المعرفة، والاحساس العميق بقضايا البيئة ومشكلاتها، واتجاه في ايجاد الحلول لها. (السرياني،2002،ص280)

ثانياً: الدراسات السابقة

عبد المسيح سمعان،(1988)

استهدفت التعرف على أثر المعسكرات في تنمية الوعي البيئي للشباب وذلك على عينةً تتكون من (144) طالباً، بالمرحلتين الثانوية والجامعية، التحقوا بأربعة معسكرات، استخدم الباحث مقياسا للوعي البيئي، وتوصلت الدراسة ان المعسكرات تهتم بدور فعال في تحقيق التربية البيئية وتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين، وقد أوضح الباحث في مناقشة النتائج مراعاة تضمين برامج بيئية وأنشطة متكاملة للنهوض بالشباب في المعسكرات على أن يراعى ملائمة محتويات هذه البرامج

ومناسبتها لأعمار المشتركين، بما يتواءم مع استعداداتهم وقدراتهم وثقافتهم وميولهم وخبراتهمArial .

أماني أحمد، (1996)

استهدفت التعرف على إلى أي حد يؤثر الوعي البيئي والقيم والاتجاهات البيئية على مشاركة الشباب الجامعي في خدمة البيئة وحمايتها وتنميتها، متبعة منهج المسح الاجتماعي أوضحت نتائج الدراسة أن للشباب الجامعي دور في حماية البيئة وتنميتها وبالرغم من ارتفاع معدلات الوعي البيئي والقيم والاتجاهات البيئية الايجابية لدى الشباب الجامعي الا أن المشاركة الفعلية للشباب في هذا المجال محدودة

فاطمة حسنين (2000)

استهدفت التعرف على أثر الدراسة الجامعية على نمو الوعي البيئي للطالبات، وأثر التخصص الدراسي على الوعي البيئي أجرت هذه الد ارسة على عينة تتكون من(209) طالبات بالسنة الاولى والرابعة، تم اختيارهن من كلية البنات ً جامعة عين الشمس، استخدمت الباحثة مقياسا للوعي البيئي أوضحت نتائج الدراسة ان الاقسام التالية) كيمياء – طبيعة – لغة عربية (لا توجد فروق في مستوى الوعي البيئي بين طالبات السنة ً الدراسة والسنة الرابعة علمي بالنسبة لجميع المجالات، الامر الذى يوضح أن برامج إعداد الطالبات بالكلية لا تساهم في نمو الوعي البيئي لدى الطالبات بالمشكلات البيئية وطرق حلها، وقد أوصت الدارسة بضرورة وضع مقرر دراسي مستقل عن التربية البيئية لتدريسه في كليات التربية

دراسة بابطين (2002)

استهدفت تعرف مستوى الوعي ببعض المخاطر البيئية لدى طالبات كلية التربية للأقسام العلمية الاحياء والكيمياء، بمدينتي مكة المكرمة وجدة، طبقت الأداة على (620) طالبة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة أختبار الوعي ببعض المخاطر البيئية من نوع الاختبار من متعدد يتكون من (35) سؤالا، استخدمت الوسط الحسابي ومعادلة سبيرمان في تحليل التباين الاحادي واختبار شفية وتوصلت النتائج توجد فروق فردية بمستوى الوعي ببعض المخاطر البيئية بين طالبات كلية التربية بمكة المكرمة وطالبات كلية التربية بجدة في جميع مجالات الاختبار.

دراسة عبد الفتاح (2004):-

استهدفت تعرف دور برنامج إعداد معلم العلوم في كليات التربية بالمنصورة في تنمية الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة، في ضوء المستويات المعيارية، وتم تطبيق أداتي الدراسة على عينة بلغ عددها (96) طالبا وطالبة وقد أشارت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: انخفاض مستوى أداء الطلاب المعلمين عينة الدراسة على اختبار المعلومات الخاصة بالقضايا البيئية المعاصرة عن مستوى التمكن المقبول تربويا وانخفاض مستوى أداء الطلاب المعلمين عينة الدراسة على مقياس الوعي بالقضايا البيئية المعاصرة.

الظفيري (2008)

استهدفت التعرف على مدى وعي الطلاب بالمشكلات البيئية في المملكة العربية السعودية، وكذلك التعرف على دور كل من المعلم والمنهج والأنشطة في تنمية

الوعي البيئي للطلاب، ٩ واقتصرت الدراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي بمدارس حفر الباطن، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج، منها: أن وعي الطلاب بالمشكلات البيئية كان بدرجة عالية، وأن للمعلم دور في تنمية الوعي البيئي للطلاب؛ وذلك راجعاً لإدراكه لأهمية التوعية البيئية للطلاب، وتمكّنه من أساليب التوعية البيئية المناسبة للطلاب .

Ozden اوزدين (2008)

استهدفت الكشف عن الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة لدى الطلبة المعلمين في تركيا وعلاقة كل ذلك بالجنس والتخصص والتحصيل والوضع الاقتصادي والمنطقة الجغرافية ومؤهلات الوالدين ومهنهم وعدد أفراد الأسرة. تكونت عينة الدراسة من (٨٣٠ (طالباً وطالبة من الطلبة الذين يدرسون في برامج وتخصصات يعدون فيها ليصبحوا معلمين في جامعة اديمان في تركياAdiyaman of University .استخدم الباحث استبانة مكونة من (٣٠ (فقرة كأداة لجمع معلومات الدراسة حول الوعي البيئي والاتجاهات نحو البيئة .أظهرت أهم نتائج الدراسة أن الإناث اللاتي في السنة الأخيرة من الدراسة ولديهن أقل من ثلاثة أخوة وأخوات وينتمون لمستوى اجتماعي واقتصادي عال (مستوى دخل الأسرة، مؤهلات الوالدين ومهنهم، مكان الإقامة) لديهن وعي بيئي واتجاهات ايجابية نحو البيئة أعلى من أفراد الدراسة الآخرين.

وأجرى المولى (2009)

استهدفت تعرف مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض التغيرات، وتكونت عينة الدراسة م-ن (45) طالبا وطالبة من كلية التربية في جامعة الموصل. وأشارت النتائج تدني المستوى العام الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية. ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية تبعا غيري الجنس و تخصص.

دراسة كامل (2010):

استهدفت الدارسة تعرف الوعي البيئي لدى طلبة الجامعة نحو مشكلات تلوث البيئة هذا من ناحية، والتعرف على طبيعة الفروق بين الطلاب والطالبات في الوعي البيئي تبعا لمتغيري المستوى الدراسي والكلية من ناحية أخرى وقد استخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدارسة في صورتها النهائية من 200 طالب وطالبة، من كليات الآداب، والقانون، والطب، والعلوم بشعبية يفرن وغريان وزنتان – جامعة الجبل الغربي ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصل اليها الباحث ضرورة العمل على: نشر الثقافة البيئية بين طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة، واهتمام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة ببث برامج هادفة لتوعية الطلبة بمشكلات البيئة، وحث الجماهير على ترشيد استخدام المياه والكهرباء والمبيدات الحشرية والعطور، وضرورة التنسيق بين جهاز شؤون البيئة والاجهزة الاخرى وإعداد جائزة تشجيعية لدعم مشاريع تنمية الوعي البيئي، والاهتمام بالدراسات الميدانية كجزء من التربية ً العملية لتنمية الوعي البيئي لدى الطلبة، وأخيرا دارسة تقدم مشروعات تسهم في كيفية الاستفادة من مخلفات المنازل والمصانع

دراسة الصباغ (2017):

استهدفت تقصي أثر الملصقات التوعوية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك. تكونت عينةً الدراسة من 440 طالبا وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة تمٍ إعداد مقياسٌ تم التحقق من صدقه وثباته، حيث تكون من 49 فقرة موزعة إلى ثلاثة أبعاد هي: بعد الوعي البيئي بإعادة التدوير، وبعد الوعي البيئي بترشيد استهلاك الطاقة، وبعد الوعي البيئي بترشيد استهلاك المياه. وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائيا على القياس البعدي لتنمية الوعي البيئي بين الوسطين الحسابيين للمجموعتين(المجموعة التي شاهدت الملصقات التوعوية والمجموعة التي لم تشاهدها ولصالح المجموعة التي شاهدت الملصقاتً على القياس البعدي لتنمية الوعي البيئي التوعوية. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغيري القسم والسنة الدراسية.

دراسة الطراونة (2018)

هدفت الدراسة إلى تقصي مستوى الوعي البيئي لدىً طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة االاردنية.تكونت عينة الدراسة من 250 طالباٌ وطالبة من طلبة كلية الآداب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجموع طلبة الكلية البالغ عددهم 1009 طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة،ًٌ تكون المقياس في صورته النهائية من 38 فقرة موزعة في ثالثة مكوناتٌتمثل: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون المهارى،، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة جاء متوسطا كما أظهرت النتائج أن المكون المعرفي للوعي البيئي جاء بمستوى كبير، حيث تصدر قائمة مكونات الوعي البيئي، في حين جاء المكون الوجداني في المرتبة الثانية، والمهارى في المرتبة الثالثة وبمستوى متوسط لكل منهما. زيادة على ما سبق، بينت النتائج أن مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة يختلف باختلاف جنس الطالب ولصالح الاناث، كما يختلف باختلاف المستوى الدراسي ولصالح الطلبة من مستوى السنة الرابعة. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها الاهتمام بالبعدين المهارى والوجداني للوعي البيئي لدى الطلبة.

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن للباحثة القول إنّها تمكنت من بلورة مشكلة بحثها، واستفادت من منهجية وادوات الدراسات السابقة في اجراءات البحث الحالي وبناء اداة البحث ووضع تصورات نظرية واضحة لمتغيرات بحثها، وأفادت من الوسائل الاحصائية لمعالجة بياناتها، اما فيما يتعلق بالنتائج ساعدت الباحثة في دراستها الحالية في ترتيب وتفسير النتائج التي توصلت اليها والاطلاع على أدواتها والاستفادة منها في بحثها وكذلك أسلوب المعالجات الإحصائية المعتمدة في الدراسات

السابقة وافادت من مصادر الدراسات السابقة في الوصول الى المراجع التي تخص دراستها.
وقد اتفقت هذه الدّراسة مع دراسة (المولى، 2009) ودراسة (كامل 2010) ودراسة(الصباغ 2017(في نوع العينة ومنهج الدّراسة، كما اتفقت مع نتائج بعض منها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينها.
واختلفت الدّراسة الحالية مع بعض الدّراسات مثل دراسة (فاطمة وعبد الفتاح وبابطين والمولى وكامل والطراونة والصباغ حيث كانت عينتها مختلطة ومختارة من أكثر من منطقة وعينتين منفصلتين اما الدراسة الحالية فقد طبقت على الذكور فقط وذلك لقلة عدد الاناث الذي لا يتجاوز العشر طالبات فقط.

الفصل الثالث

اجراءات البحث ومنهجيته

منهج البحث

أ. تتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي هو الامثل لمناهج تحقيق هدف البحث من خلال جمع البيانات وتصنيفها والتوصل غلى ادق النتائج.

مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة الرصافة الاولى للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (700) طالب من المرحلة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة موزعين حسب الاقسام وهي (الفنون المسرحية وعددهم 117 طالب) (الخط والزخرفة وعددهم 100طالب) (الفنون التشكيلية وعددهم 117طالب) (التصميم وعددهم 129 طالب) (الفنون الموسيقية وعددهم 77 طالب) (الفنون السمعية والمرئية وعددهم 160 طالب) كما مبين في الجدول رقم (1).

عينة البحث

قامت الباحثة بسحب عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية بلغت (140) طالب يتوزعون حسب الاقسام كما موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة البحث بشكلها النهائي

ت	اقسام معهد الفنون الجميلة	مجتمع البحث	عدد العينة
1	الفنون المسرحية	117	23
2	الخط الزخرفة	100	20
3	الفنون التشكيلية	117	23
4	التصميم	129	26
5	الفنون الموسيقية	77	15
6	لفنون السمعية والمرئية	160	33
المجموع		700	140

أداة البحث

لتحقيق أهداف البحث تم تبني مقياس الحلبوسي (2002) لقياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة حيث تكون المقياس من (40) فقرة لقياس مستوى الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة وللإجابة عن فقرات الأداة يتطلب من المفحوص تعبئة الأداة وفق سلم متدرج وفق تدريج ليكرت، حيث أعطي الطلبة خمسة خيارات للإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة والتي بلغت (40) فقرة، وكانت الأوزان للفقرات الإيجابية كما يلي: (موافق جداً 5)،(موافق 4)، (غير متأكد 3)، (غير موافق2)، (غير موافق اطلاقا 1)،(وقد تم عكس الأوزان على الفقرات السلبية بحيث كانت كما يلي: (موافق جداً 1)،(موافق 2)، (غير متأكد 3)، (غير موافق 4)، (غير موافق اطلاقا 5.(وللحصول على الدرجة الكلية، تم جمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على جميع فقرات المقياس، علماً أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص (200(درجة، وأقل درجة (40).

صدق الأداة

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها الأداة على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص بالتربية وعلم النفس واساتذة الفنون الجميلة وعددهم(18خبير) ملحق رقم (1)وذلك لإبداء الرأي بخصوص وضوح الفقرات ودقة الصياغة اللغوية، وقد أجرت الباحثة التعديلات المناسبة على الفقرات بناء على ملاحظاتهم وتوصياتهم واقتراحاتهم، حيث تم إعادة صياغة بعض الفقرات لقياس الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة،، وقد تم اخذ الموافقة عليها من قبل المحكمين بصورتها النهائية قبل التطبيق وجمع البيانات .

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة تم تطبيق الأداة على عينة أولية بلغ عدد أفرادها (30(طالباً من طلبة معهد الفنون الجميلة ومن خارج عينة الدراسة لأغراض إيجاد معاملات الثبات، إذ جرى إيجاد معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام طريقة الإعادة ((Test- Re- Test وبفارق زمني قدره أسبوعين، حيث أخذت درجاتهم في المرتين، وبلغ معامل ارتباط " بيرسون " بينهما (0،80).وتعتبر مثل هذه القيمة مقبولة إحصائياً (السيد، 1958ص426) لمقياس الوعي البيئي وللدرجة الكلية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة: تحقيقاً لهذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعي البيئي على عينة البحث الأساسية والبالغة (140) طالبٍ في الأقسام الستة وهي: الفنون المسرحية، الخط والزخرفة، الفنون التشكيلية، التصميم، الفنون الموسيقية، الفنون السمعية والمرئية، وتم حساب متوسط درجات العينة على المقياس، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي (25،158) درجة، وبانحراف معياري مقداره

(17،301) درجة، وللتأكد من معنوية الفرق بين المتوسط المحسوب من العينة والمتوسط النظري للمقياس والبالغ (120) درجة، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (One Sample Test)، وكشف التحليل الإحصائي عن وجود فرق دال إحصائياً بين الوسط الحسابي والوسط النظري، إذ كانت القيم التائية المحسوبة والبالغة (26،159) هي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1،96)، عند مستوى دلالة (0،05)، وبدرجة حرية (139)، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)
الوسط الحسابي والنظري الانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات أفراد العينة على مقياس الوعي البيئي

الدلالة	القيمة التائية		الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
دالة	1،96	26،159	120	17،301	158،25	الوعي البيئي

يتبين من الجدول ان طلبة معهد الفنون الجميلة يمتلكون درجة مرتفعة من الوعي البيئي وهذا الارتفاع منطقي وطبيعي يرجع الى تخصصاتهم وما يمتلكون من معرفة وتعلم وما حصل من تغيرات بيئية وكوارث طبيعية وانتشار الامراض دفع الافراد الى التفكير بالبيئة.

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق بين طلبة الاقسام الستة في معهد الفنون الجميلة في درجة الوعي البيئي: لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب متوسطات الطلبة على مقياس الوعي البيئي في الاقسام الستة وكما هو موضح في الجدول (3).

الجدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة في مقياس الوعي البيئي تبعاً لمتغير التخصص

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد العينة	المتغير
23،325	160،04	23	الفنون المسرحية
14،700	163،10	20	الخط الزخرفة
16،198	159،87	23	الفنون التشكيلية
15،809	152،00	26	التصميم
18،372	167،40	15	الفنون الموسيقية
12،781	153،70	33	الفنون السمعية والمرئية

وللتعُـرف على دلالـة الفـروق في متـوسطات الطلبـة في درجـة إخفاء الذات تبعاً لمتغير التخصص، استعمـلت الباحثة تحليـل التبايـن الأحـادي Way One Analysis of Variances كما في الجـدول (4).

الجدول (4)

خلاصـة نتائـج تحليـل التبايـن الأحـادي للفـروق في درجـات الطلبـة في الوعـي البيئـي تبـعاً لمتغيـر التخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	دلالة	
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	3560،310	5	5197،76	2،508	2،21	دالة
داخل المجموعات	38047،935	1	136			
الكلي	41608،250	1	139			

تشيـر نتائـج تحليـل التبايـن الأحـادي الى وجود فروق ذات دلالـة إحصائيـة بيـن متوسطات الطلبة في درجة الوعـي البيئي وفقـاً لمتغيـر التخصص (الأقسام) إذ بلغت قيمـة (ف) المحسوبة 2،508، وهـي أكبـر من القيمة الفائيـة الجدوليـة والبالغة (2،21) عند مستوى دلالـة (0،05) وبدرجة حريـة (5، 134)، وللتعرف على معنويـة الفروق بيـن متوسـطات الطلبـة في الاقسام الستـة، استعملت الباحثـة اختبار شيفيه للموازنـات البعديـة لإيجـاد معنويـة الفروق بيـن المقارنـات والجدول (5) يوضـح ذلك.

الجدول رقـم (5)

يبين قيم شيفيه للمقارنـات البعديـة ودلالتـها

رقم المقارنة	المقارنة الثنائية بين الأقسام		المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدالة
1	المسرحية 160،04	الخط	163،10	-3.057-	غير دالة
		التشكيلية	159،87	.174	غير دالة
		التصميم	152،00	8.043	دالة
		الموسيقى	167،40	-7.357-	غير دالة
		السمعية	153،70	6.347	غير دالة
2	الخط	التشكيلية	159،87	3.230	غير دالة
		التصميم	152،00	11.100	دالة
		الموسيقى	167،40	-4.300-	غير دالة
		السمعية	153،70	9.403	دالة
3	التشكيلية	التصميم	152،00	7.870	غير دالة
		الموسيقى	167،40	-7.530-	غير دالة

		السمعية	153،70	6.173	غير دالة
4	التصميم	الموسيقى	167،40	15.400	دالة
		السمعية	153،70	13.703	دالة
5	الموسيقى	السمعية	153،70	-13.703-	دالة

المعالجـــات الإحصائيـــة

لتحقيــق اهداف البحث استــخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات البحث الاتيــة:- المتوسط الحسابـــي والانحراف المعياري والــوزن النسبي، أختبار(T TesT)، معامل ارتبــاط بيرسون، معامــل الفاكرونباخ.

- **تفسير النتائج**

يتبيــن من نتائج البحــث ارتفــاع مستوى الوعــي البيئــي الى فــوق المتــوسط بدرجــة مرتفعة بلغت (158،25)، وبانحراف معياري مقداره (17،301) درجة، تؤكد هذه النتيجــة على ان الوعي البيئي يرتبط بالتربية البيئية والتنشئة الاجتماعية، وهذه مسألة طبيعيــة اصبــحت من المسلمات الاساسية بعد الاحداث التي حصلت من كوارث طبيعيــة وفيضــانات وانتــشار الامــراض وخصوصــا كورونــا دفعت اكثــر الــدول والحكومــات الــى الاهتمــام بالبيئــة والمنــاخ وكذلك اهتمــام الجامعــات والمؤسســات التربوية ومنها معاهد الفنون الجميلة في الحفاظ على البيئــة من التلــوث، وهذا يدخل ضمن اطار المسؤولية المجتمعية وللتأكد من معنوية الفرق بين المتوسط المحسوب مــن العينــة والمتوســط النظــري للمقيــاس والبــالغ (120) درجــة، وكشــف التحليــل الإحصائي عن وجود فرق دال إحصــائياً بين الوسط الحسابــي والوسط النظري، إذ كانــت القيم التائيــة المحسوبة والبالغــة (26،159) هــي أكبــر مــن القيمــة الجدوليــة والبالغــة (1،96)، عنــد مستوى دلالــة (0،05)، وبدرجــة حريــة (139) تشير نتــائج تحليل التبايــن الأحادي الى وجود فروق ذات دلالــة إحصــائية بين متوسطات الطلبــة فــي درجــة الــوعي البيئــي وفقــاً لمتغيــر التخصــص (الأقســام) إذ بلغــت قيمــة (ف) المحسوبة 2،508، وهــي أكبر من القيمة الفائيــة الجدوليــة والبالغــة (2،21) عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية (5، 134)، وللتعــرف على معنويــة الفــروق بـــين متوسطـــات الطلبـــة فـــي الاقســـام الســـتة، اســـتعملت الباحثـــة اختبـــار شيفيـــه للمقارنــات البعديــة لإيجــاد معنويــة الفــروق بين المقارنــات وكانت هنــاك فروقات لصالح طلبــة تخصص الفنون الموسيقيــة والخط والزخرفة والمسرحية وهذا يتفق مع بعض الدراسات السابقــة فقد تباينت درجة الوعــي البيئـــي مــا بين الارتفاع والانخفاض وتعزو الباحثة ذلك الى اسبــاب منها تركيــز بعض الاقســـام علــى تكوين معرفــة وأتجاهــات وممارســات بيئيــة تســاهم فــي حــل المشكــلات البيئــة وترفــع مــن الوعـــي بالقضــايا البيئيـــة وكذلك تنمــي الحس البيئــي عن طريــق بعض الانشـــطة الفنيــة والموسيقيــة المستمــدة من البيئــة والتــراث و التي تلامس الشعور الوجدانــي للطالب، فالفن يســاعد علــى التعبيــر عن المشاعــر من خـــلال الاستــماع والاداء والموسيقــى تشجــع علــى التعبيــر عن الاراء والمشــاعر كمــا تــؤدي الــى المزيــد مــن التواصــل الاجتماعــي وحــب للطبيعــة والجمــال وربمــا قد يعود ذاك الــى ان طلبــة

المعهـد قد درسوا عن البيئــة واثرها في طبيعــة المواد والفنون الجميلـة التــي تلقوها في المعهـد.

- **التوصيــات**

1.ضــرورة توظيــف القيــم البيئيـة التربويـة فـي المـواد الدراسية والاهتمـام بالبيئـة والمحافظة عليها في جميــع مناهج معهد الفنون الجميلة بحيث تسهم في تنمية الوعي البيئــي.
2.ضــرورة استخدام اساليب وانشطة تدريسية مصاحبة تعتمد علـى استخدام مثيـرات بصريــة حسيــة وفنيـة ومسـرحية تعتمـد علـى الصـور الملونـة واللوحـات الفنيـة والافلام لتقوم بدور فعــال ومؤثر.
3.الاهتمــام بالرحــلات العلمية والترفيهية لطلبـة الاقسـام لغرض التعرف عن قرب على مكونــات البيئــة بتضميـن التربيـة البيئيـة في مناهـج معهـد الفنـون الجميلـة.
4.تبنـي المعهــد عقد المحاضـرات والنـدوات والبـرامج التوعويـة والإرشـادية وإقامـة معارض فنية بشكل دوري كل عام تعبر عن جمال الطبيعة ومكنوناتهــا.

- **المقترحــات**

1. اجــراء دراســة تقويميــة لواقــع التربيــة البيئيــة فـي المناهــج الدراسيــة فـي جميـع اقسام معهد الفنون الجميلـة.
2. تحليــل محتــوى الكتــب الدراسيــة المختلفــة والكشــف عـن مـدى تنـاول المفاهيــم البيئيـة في هذه الكتــب.
3. اجـراء بعـض الدراسـات المشابهـة في معاهـد الفنـون الجميلـة في العـراق.

المصـــــادر

1. أبـن منظـور، أبـي الفضـل جمـال الـدين، (1956) *لسـان العـرب*، دار بيـروت للطباعة والنشر، مجلد (5).
2. أحمـد عبـد الـرحمن (2000.) *برنـامج مقتـرح لتنميـة الـوعي البيئـي لـدى معلـم مادة الاقتصاد فـي التعليم الثـانوي*، رسـالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
3. جـاد، منـى علـي،(2009) التربيـة البيئـة فـي الطفولـة المبكـرة، دار المسيرة – عمان- الاردن
4. الجعفري،، ماهر اسماعيل(2007) *نحو فلسفة ايمانية للتربية البيئية في ضوء الرؤية القرانية والسنة الشريفة*، دار الشروق للنشر والتوزيع الاردن.
5. حبيب، زينب منصور،(2011)المعجم البيئي،ط1،دار اسامة للنشر والتوزيـع، عمان – الاردن.
6. الحلبوســي، ســعدون ســلمان نجــم، وعبــد الامیــر الشمســي ووهيــب الكبيســي،(2002) *التوجيــه التربــوي والارشــاد النفســي بــين النظريــة والتطبيق*،منشورات ELGAفالينا مالطا دار الهدى ليبيا.

7. فاطمة حسنين(1990) الوعي البيئي في الوطن العربي، الطبعة الاولى، بيروت، دار الارقم، 199
8. فرج، عدلي كامل،(1988) *النظام البيئي مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام*،تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
9. الفجال، سعاد، وجمال المعمرجي (2001) *تنمية بعض ابعاد التنور البيئي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء متطلبات الثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة المؤتمر العلمي الثالث عشر*، كلية التربية، جامعة عين الشمس مصر
10. قادر، محسن محمد أمين، *التربية والوعي البيئي وأثر الضريبة في الحد من التلوث*، رسلة ماجستير غير منشورة. كلية الادارة والاقتصاد، الاكاديمية العربية في الدنمارك
11. ربيع، أحمد محمد وأخرون،(2010) *التربية البيئية* ط1،دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الاردن
12. السرياني، محمد محمود،(2000)، *المنظور الاسلامي للقضايا البيئة*، دراسة مقارنة،ط1،جامعة نايف للعلوم الأمنية الرياض.
13. السيد، فؤاد البهي،(1958) *الجداول الاحصائية لعلم النفس والعلوم الانسانية الاخرى*، دار الفكر العربي، القاهرة.
14. صالح، جمال الدين (2003) الا*علام البيئي بين النظرية والتطبيق* مركز الاسكندرية للكتاب القاهرة.
15. العوضي، عبد الرحمن عبدالله،(1993) *ملتقى دور وسائل الاعلام في نشر الوعي البيئي*، القاهرة الامانه الفنية لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤن البيئة.
16. العوضي،عبد الله عبد الرحمن،(2005) *دور وسائل الاعلام في لانشر الوعي البيئي(سبل نجاح سياسة اعلامية بيئية)* الكويت .net.qualitynet،r0pme:mailE
17. الصباغ، ولاء جميل، (2017)، *أثر الملصقات التوعوية على تنمية الوعي البيئي لطلبة كلية الفنون الجميلة" في جامعة اليرموك*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الاردن.
18. الطراونة، محمد حسن، (2018)، *مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية الآداب في جامعة الزيتونة الاردنية*، كلية آلداب، جامعة الزيتونة ألاردنية، مجلة جامعة الخليل للبحوث، الاردن
19. 18-علي،محسن عبد وأياد عاشور الطائي،(2010)، *التربية البيئية* ط1،المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت
20. 19-كامل، وحيد مصطفي، (2010)، *الوعي البيئي نحو مشكلات تلوث البيئة لدى عينة من طلاب الجامعات الليبية*، كلية الآداب يفرن – جامعة الجبل الغربي، ليبيا.

21. 20-المقدادي، كاظم، (2006)،*التربية البيئية*، ط1،مطبعة الاكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الادارة والاقتصاد قسم ادارة البيئة
22. 21- المولى، مأرب (2009) مس*توى الوعي البيئي لدى طلبة كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات*، مجلة التربية والعلم،16(3)
23.Ozden, M., "*Envitonmental Awareness and Attitudes of student teachers: An Empirical research"*, International Research in Geographical and Environmental Education, 2008, 17(1).
24.Ifeanyi C.and Francis C. (2000). *The Environmental and Global Security*. The environmentalist, (20).

المـــلاحق

الملحق رقم (1)

اسماء الساده الخبراء مرتبــه حسب الالقاب العلميه

ت	اللقب	اسم الخبير	التخصص	موقع العمل
1.	أ د	محمد انور محمود	القياس والتقويم	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد
2.	أ د	سامي عبد الفتاح رؤوف	ادارة تربوية	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد
3.	أ د	حسن خلباص حمادي	طرائق تدريس اللغة العربية	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد
4.	ا د	ضياء عبدالله احمد	طرائق تدريس اللغة العربية	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد
5.	ا د	ياسين حميد عيال	قياس وتقويم	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد
6.	ا د	رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد
7.	ا د	رائد رسم يونس	طرائق تدريس اللغة العربية	قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد

.8	ا د	سامي سوسة	طرائـــــق تـــــدريس الجغرافية	الجامعة المستنصرية
.9	ا م د	هـــــدى كامـــــل منصور	طرائق ومناهج عامة	قسـم العلـوم التربويـة والنفسية / كليـة التربيـة ابن رشد
.10	ا د	شيماء عبد العزيز عبد الحميد	علم النفس التربوي	قسـم العلـوم التربويـة والنفسية / كليـة التربيـة ابن رش
.11	ا م د	اخـــلاص عبـــد القادر طاهر	تربية فنية	معهد الفنون الجميلة
.12	ا م د	عـــلاء اســـماعيل كمر	تربية فنية	معهد فنون جميلة
.13	ا م د	سمية صبار	علوم تربوية ونفسية	معهد فنون جميلة
.14	ا م د	مي فاضل مجيد	جغرافية	معهد فنون جميلة
.15	م د	سعاد عباس راشد	لغة عربية	معهد فنون جميلة
.16	م د	شذى احمد صبور	تربية فنية	معهد فنون جميلة
.17	م د	مها عدنان	تربية فنية	معهد فنون جميلة
.18	أ م د	ليلى شويل حسين	تربية فنية	معهد فنون جميلة

الملحق رقم (2)

معهد الفنون الجميلة

م/ استبانة آراء السادة الخبراء بشأن صلاحية مقياس الوعي البيئي

الاستاذ الفاضل الدكتور ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة اجراء بحث الموسوم (الوعي البيئي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة في ضوء بعض المتغيرات) وقد تبنت الباحثة مقياس اتجاهات البيئة (للحلبوسي2002) ويتكون من (٤٠) فقرة.

وبالنظر لما تعهد الباحثة فيكم من خبرة ودراية وسعة اطلاع تود أن تستعين بآرائكم العلمية وملاحظاتكم القيمة التي ستغني البحث، اذ تضع بين ايديكم فقرات المقياس وترجوا من سيادتكم التفضل بأبداء ملاحظاتكم القيمة في الحكم على صلاحية الفقرات وصياغتها:

١ -وضع علامة (/) امام الفقرة الصالحة

٢-وضع علامة(/) امام الفقرة غير الصالحة

٣ -وضع علامة (/) امام الفقرة التي تحتاج الى تعديل

٤ -وضع التعديل المناسب ان وجد

مع خالص شكري وتقديري وامتناني

الباحثة

د. وفاء خليل اسماعيل

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المناسب
1	اشارك في علاج وحل المشكلات البيئية.			
2	اشعر ان المشاركة في التوعية البيئية امر غير مجدي.			
3	احث الآخرين على ضرورة الاسهام في حل مشكلة الضوضاء في المعهد.			
4	اهتم بالقصص والمجلات التي تختص بالبيئة وحمايتها.			
5	ارى ضرورة انشاء اقسام ومراكز بحثية في المعهد للدراسات البيئية وحماية البيئة.			
6	اعتقد أن نهاية العالم ستكون بسبب تلوث البيئة.			
7	ليس لدي فهم كامل عن المحميات الطبيعية.			
8	اعتقد ان المسؤولين عن نظافة البيئة لا يودون عملهم بما يرضي ضميرهم.			
9	اعمل مع المعهدعلى توعية المواطنين لحماية البيئة.			
10	غالبا ما اقارن بين نظافة مدينتي والمدن | الاخرى.			
11	انا كثير الانتقاد للاخرين بسبب عدم اكتراثهم بالنظافة.			
12	ارى ضرورة احرق القمامة اينما وجدت.			
13	اول ما يثير اهتمامي هو عدم تواجد أماكن مخصصه للنفايات.			
14	اعمل على توجيه الانظار لوضع البرامج الارشادية لترشيد سلوك الناس نحو الحفاظ على البيئة نظيفة نقية.			
15	لا اهتم بتلوث البيئة طالما بيتي نظيفة.			
16	اعتقد ان التلوث مسألة تربوية تحتاج إلى تربية الانسان على حب هذه البيئة التي يعيش في وسطها.			
17	ليس لدي فهم كامل عن ثقب طبقة الأوزون.			

18	ارى ضـرورة أن تـدرس مـادة التربيـة البيئية في معهد الفنون الجميلة.			
19	اعتقد ان قضـية البيئـة قضـية مجتمعيـة تختص بأبناء المجتمع كلهم.			
20	معظم بيوت محلتنا تهويتها غير جيدة.			
21	احـاول ممارسـة أنمـاط سـلوكية تجـاه المحافظة على البيئة.			
22	اتضايق من رائحة الأشخاص المدخنين.			
23	ارغب بالمشاركة ببرامج مسابقات حول التطوير وحماية البيئة			
24	اهتم بنظافة و بحمايـة بيتـي مـن التلـوث ولا يهمني البيئة الخارجية.			
25	ارغـب فـي الالمـام بالمعـارف الكافيـة حول اخطار التلوث البيئي.			
26	اهمـال وسـائل الاعـلام الحصـة الكافيـة للبرامج المختلفة لحماية البيئة.			
27	لا يزعجني قلة الأماكن الخاصة لجمع | النفايات.			
28	ارغـب فـي الانضـمام إلـى نشـاطات طلابية لحماية البيئة.			
29	اعمـل مـع المعهـد لاكتسـاب العـادات والسلوكيات الإيجابية لحماية البيئة.			
30	يؤلمني وجود القمامـة فـي الامـاكن التـي اتواجد فيها.			
31	لا اطيق الاسراف والتبذير في استهلاك المياه.			
32	يزعجني ازدحام الممرات في المعهد.			
33	اهـتم بنظافـة الشـوارع لإضـفاء جانـب جمالي على نفسية المواطن			
34	ارغـب بـالبرامج التعليميـة التـي تحـث الفـرد علـى حمايـة مـوارد بيئيـة مـن التلوث.			
35	اتمنـى لـو أن جميـع النـاس زرعـوا أمـام بيوتهم اشجارا.			
36	اهتم كثيرا بتعقيم الماء قبل شربه.			
37	يزعجنـي التقليـل مـن اهميـة خـدمات الصرف الصحي.			
38	تشـكل ضوضـاء المدينـة خطـورة علـى			

	الجهاز السمعي للإنسان.			
39	احرص على تنظيم معسكرات طلابية مهمتها نشر الوعي البيئي.			
40	ارغب بإقامة معارض تنشر الوعي البيئي بين طلبة المعهد			

معهد الفنون الجميلة

م/ استبانة مقياس الوعي البيئي

اعزائي الطلبة

تحيه طيبه

من خلال تعاملكم مع البيئة قد يتولد لديكم اتجاه ووعي نحوها ايجابي او سلبي، والعبارات التي تكشف هذا الاتجاه والوعي البيئي، المطلوب منك قراءة كل عباره بعنايه ودقه وبيان درجة موافقتك او عدم موافقتك عليها من خلال تدرج الإجابة امام كل عباره من العبارات وذلك بوضع اشارة(صح) تحت البديل المناسب الذي تتفق معه او تراه مناسب ولا داعي لذكر اسمك، واعلموا انه لا توجد اجابه صحيح هاو خاطئة

ارجو منكم عدم ترك عبارة دون اجابه، واشكركم مسبقاً على تعاونكم الجدي معي

الباحثة

د. وفاء خليل اسماعيل

ت	الفقرات	غير موافق اطلاقا	غير موافق	غير متأكد	موافق
1	اشارك في علاج وحل المشكلات البيئية.				
2	اشعر ان المشاركة في التوعية البيئية امر غير مجدي.				
3	احث الآخرين على ضرورة الاسهام في حل مشكلة الضوضاء في المعهد.				
4	اهتم بالقصص والمجلات التي تختص بالبيئة وحمايتها.				
5	ارى ضرورة انشاء اقسام ومراكز بحثية في المعهد للدراسات البيئية وحماية البيئة.				
6	اعتقد أن نهاية العالم ستكون بسبب تلوث البيئة.				
7	ليس لدي فهم كامل عن المحميات الطبيعية.				
8	اعتقد ان المسؤولين عن نظافة البيئة لا يودون عملهم بما يرضي ضميرهم.				
9	اعمل مع المعهد على توعية المواطنين لحماية البيئة.				
10	غالبا ما اقارن بين نظافة مدينتي والمدن الاخرى.				
11	انا كثير الانتقاد للآخرين بسبب عدم اكتراثهم بالنظافة.				
12	ارى ضرورة احرق القمامة اينما وجدت.				
13	اول ما يثير اهتمامي هو عدم تواجد أماكن مخصصه للنفايات.				
14	اعمل على توجيه الانظار لوضع البرامج الارشادية لترشيد سلوك الناس نحو الحفاظ على البيئة نظيفة نقية.				
15	لا اهتم بتلوث البيئة طالما بيتي نظيفة.				

16	اعتقد ان التلوث مسألة تربوية تحتاج إلى تربية الانسان على حب هذه البيئة التي يعيش في وسطها.				
17	ليس لدي فهم كامل عن ثقب طبقة الأوزون.				
18	ارى ضرورة أن تدرس مادة التربية البيئية في معهد الفنون الجميلة.				
19	اعتقد ان قضية البيئة قضية مجتمعية تختص بأبناء المجتمع كلهم.				
20	معظم بيوت محلتنا تهويتها غير جيدة.				
21	احاول ممارسة أنماط سلوكية تجاه المحافظة على البيئة.				
22	اتضايق من رائحة الأشخاص المدخنين.				
23	ارغب بالمشاركة ببرامج مسابقات حول التطوير وحماية البيئة				
24	اهتم بنظافة و بحماية بيتي من التلوث ولا يهمني البيئة الخارجية.				
25	ارغب في الالمام بالمعارف الكافية حول اخطار التلوث البيئي.				
26	اهمال وسائل الاعلام الحصة الكافية للبرامج المختلفة لحماية البيئة.				
27	لا يزعجني قلة الأماكن الخاصة لجمع | النفايات.				
28	ارغب في الانضمام إلى نشاطات طلابية لحماية البيئة.				
29	اعمل مع المعهد لاكتساب العادات والسلوكيات الإيجابية لحماية البيئة.				
30	يؤلمني وجود القمامة في الاماكن التي اتواجد فيها.				

31	لا اطيق الاسراف والتبذير في استهلاك المياه.				
32	يزعجني ازدحام الممرات في المعهد.				
33	اهتم بنظافة الشوارع لإضفاء جانب جمالي على نفسية المواطن				
34	ارغب بالبرامج التعليمية التي تحث الفرد على حماية موارد بيئية من التلوث.				
35	اتمنى لو أن جميع الناس زرعوا أمام بيوتهم اشجارا.				
36	اهتم كثيرا بتعقيم الماء قبل شربه.				
37	يزعجني التقليل من اهمية خدمات الصرف الصحي.				
38	تشكل ضوضاء المدينة خطورة على الجهاز السمعي للإنسان.				
39	احرص على تنظيم معسكرات طلابية مهمتها نشر الوعي البيئي.				
40	ارغب بإقامة معارض تنشر الوعي البيئي بين طلبة المعهد				